الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

الميدان: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة:

خورارة ام الخير

بعنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات

في زمن كورونا - الفيسبوك نموذجا -

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نوقشت يوم 2021/06/21

لجنة المناقشة المكونة:

بويعلى وسيلة أستاذة محاضر (أ)..... رئيسا ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة

بوساحة نجاة أستاذة محاضر (ب)..... مشرفا ومقررا ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة

زموري زينب أستاذة محاضر (ب)..... مناقشا ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الموسم الجامعي: 2021/2020

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا المجهود المتواضع إلى :

من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسانة في

هذا الوجود أمي الحبيبة مريم.

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا

عليه أبي الكريم احمد رحمة الله عليه.إلى روح أخي الطاهرة

أخي الطاهر.إلى إخوتي و سندي وعزوتي وروح الحياة، منبع الأمل

والتفاؤل وخاصة أخي الصادق .إلى صديقتي في العمل وسندي في

الحياة راضية بن رقة .إلى زميلاتي في الدراسة العابد سامية

،مسروق لامبا وبوعافية حنان.

خورارة ام الخير

بقلم خورارة ام الخير شكر و تقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله المنان الملك القدوس السلام، الحمد لله على ما انعم به الخير الكثير والعلم الوفير وأعاننا على انجاز هذا العمل الذي احتسبناه عبادة من العبادات جعلها الله خالصة لوجه الكريم.

وبعد حمد الله تعالى على إنهائنا لهذه الدراسة أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة المشرفة الدكتورة: بوساحة نجاة التي كانت عونا لي في دراستي هذه اشكرها جزيل الشكر على مساندتها لي وإرشادها بالنصح والتصحيح ومد يد المساعدة بتزويدي بالمعلومات اللازمة وعلى ما قدمته لي من علم نافع وعطاء متميز وإرشاد مستمر وعلى ما بذلته من جهد متواصل ونصح وتوجيه فجزاها الله خير الجزاء و جعله في ميزان حسناتها.

كما لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا هذه في مسيرتنا الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر.

بقلم خورارة ام الخير

الملخص:

عرفت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة إقبالا واسعا من طرف أعداد هائلة ومتزايدة من المستخدمين باختلاف شرائحهم العمرية ومستوياتهم الفكرية والاجتماعية والثقافية وبات الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات والأخبار أهمية بالغة نظرا لمحتويات المواضيع التي تتضمنها تلك المواقع وتحديدا موقع الفيسبوك الذي يعتبر مصدر إخباري وخاصة في المواقف الغامضة .

وفي ظل الظروف التي يشهدها العالم اليوم جراء انتشار و تفشي جائحة كورونا الذي انجر عنه فرض آليات وأساليب وقائية خصوصا الالتزام بالحجر الصحي الذي نتج عنه الاعتماد على العالم الافتراضي الالكتروني وتداول المعلومة وتناقلها دون معرفة مصدرها أو دليل يثبت صد قها من عدمها، وأصبح المتابعين لهذه المواقع يقعون في فخ ما يسمى بالإشاعة ، مما أدى إلى خلق نوع من الشكوك والتخوفات في التفريق بين الخبر الصحيح و المعلومة الشائعة وسبل تأكيد صحتها أو نفيها.

لذلك جاءت هذه الدراسة المعنونة بـ "مواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات في زمن كورونا " للكشف عن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في زمن كورونا . وطرحنا التساؤل الرئيسي التالي : مادور موقع الفيسبوك في ترويج الشائعات في زمن كورونا ؟ ويندرج ضمن هذا التساؤل تساؤلات فرعية : ماهي عوامل ارتفاع نسبة الشائعات في زمن كورونا من خلال موقع الفيسبوك ؟ ماهي المصادر المعتمدة لترويج الشائعات على موقع الفيسبوك في زمن كورونا ؟ ماهي أساليب التصدي للشائعات على موقع الفيسبوك ؟

استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والاشباعات كإطار علمي يمكن على ضوئه تفسير النتائج ضمن سياقها الطبيعي كما اتبعت دراستنا المنهج البحث الميداني مدعما بأداة تحليلية قصد وصف و

ملخص الدراسة

معالجة الظاهرة والذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات كما اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والذي تتضمن ثلاث محاور. أما عن مجتمع الدراسة فيتكون من مجموعة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح المستخدمين لموقع الفيسبوك. تمت الدراسة التحليلية على عينة قوامها34 مفردة وتم اختيارها بطريقة قصديه.

كشفت نتائج الدراسة في الأخير أن. _ أهم أسباب ارتفاع الشائعات في زمن كورونا على موقع الفيسبوك تتمثل في آليات الحجر الصحي الذي حتم استخدام الموقع الافتراضي الفيسبوك كونه متاحا لدى شرائح واسعة في المجتمع بمختلف محتوياته وخاصة الاجتماعية منها من اجل البحث عن المعلومة حول طبيعه هذا الوباء ومصدرها وطرق التصدي لها، مما سبب نشر الذعر والخوف بين أفراد المجتمع أين تم تداول معلومات مغلوطة من طرف مصادر مجهولة تسعى لتحقيق أهداف مادية اوشخصية.ومن خلال أراء ووجهات النظر للمبحوثين حول استخدامات الفيسبوك ومواقع الواصل الاجتماعي عموما وعلاقتها بانتشار الاشاعه في زمن كورونا تم تأكيد ضرورة ترشيد الاعتماد والاستخدام الواسع لهذه المواقع وعلى رأسها الفيسبوك بما في ذلك تعزيز الأطر القانونية والرقابية للحيلولة دون انتشار الشائعة وكذا التصدي توعويا وردعيا لهذا المرض الاجتماعي الذي يثير الفوضه والبلبلة في ضرف صحي تستخدم فيه تكنولوجيا الاتصالات مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تهدم المجتمع أو تبنيه.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي–الترويج–الشائعة–كورونا_الفيسبوك.

Abstract:

Recently, social networking sites have become very popular with huge and increasing numbers of users of different age groups and intellectual, social and cultural levels. Reliance on them in obtaining information and news has become extremely important due to the contents of the topics included in these sites, specifically Facebook, which is a news source, especially in situations. the mysterious.

And in light of the circumstances the world is witnessing today as a result of the spread and outbreak of the Corona pandemic, which led to the imposition of preventive mechanisms and methods, especially the commitment to the quarantine, which resulted in reliance on the electronic virtual world and the circulation and transmission of information without knowing its source or evidence that proves its veracity or not, and the followers of these sites have become They fall into the trap of the so-called rumor, which leads to the creation of a kind of doubt and fear in differentiating between true news and popular information and ways to confirm or deny its authenticity.

Therefore, this study entitled “Social Media and Rumor Promotion in the Time of Corona” came to reveal the reasons that led to the rise of rumors on social media, especially in the time of Corona. We asked the following main question: What is the role of Facebook in promoting rumors in the time of Corona? Sub-questions fall within this question: What are the factors behind the high rate of rumors in the time of Corona through Facebook? What are the approved sources for spreading rumors on Facebook in the time of Corona? What are the methods of dealing with rumors on Facebook?

The study used the theory of uses and gratifications as a scientific framework in the light of which the results can be interpreted within their natural context. Our study also followed the field research method supported by an analytical tool in order to describe and treat the phenomenon, which is the most appropriate for such studies. We also relied on the questionnaire as a tool for data collection, which includes three axes. As for the study population, it consists of a group of professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Kasdi Merbah who use Facebook. The analytical study was carried out on a sample of 34 individuals, which were selected intentionally.

The results of the study finally revealed that. _ The most important reasons for the rise of rumors in the time of Corona on the Facebook site are the quarantine mechanisms that necessitated the use of the virtual site Facebook as it is available to large segments of society with its various contents, especially social ones, in order to search for information about the nature of this epidemic, its source and ways to address it, which caused Spreading panic and fear among members of society where false information has been circulated by unknown sources seeking to achieve material or personal goals. Headed by Facebook, including strengthening legal and regulator frameworks to prevent the spread of rumor, as well as an awareness-raising and deterrent response to this social disease that causes chaos and confusion in a health condition in which communication technology uses social networking sites for the purposes of destroying or building society.

The key Words: social networking sites – promotion – common – corona – facebook.

قائمة المحتويات

التعيين	الصفحة
الإهداء	I
شكر و تقدير	II
الملخص	III
قائمة المحتويات	V
قائمة الجداول	VII
قائمة الملاحق	VIII
مقدمة عامة	أ
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	4
تساؤلات الدراسة	7
أسباب اختيار الموضوع	7
أهمية الدراسة	7
تحديد المفاهيم	8

المدخل النظري السوسيولوجي	14
الدراسات السابقة	16
خلاصة الفصل	21
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	23
المنهج المعتمد في الدراسة	24
أدوات جمع البيانات	25
الاستبيان.....	25
الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية	25
مجتمع البحث وعينة الدراسة	26
المجال المكاني.....	28
المجال الزماني	29
المجال البشري	29
خلاصه الفصل	30

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	32
تحليل البيانات المتعلقة بعوامل ارتفاع نسبة الشائعات في زمن كورونا من خلال مواقع الفيسبوك.....	36
تحليل البيانات المتعلقة بالمصادر المعتمدة لترويج الشائعات على موقع الفيسبوك في زمن كورونا	42
تحليل البيانات المتعلقة بأساليب التصدي للشائعات على موقع الفيسبوك	45
نتائج الدراسة	49
الخاتمة	55
قائمة المراجع	57
قائمة الملاحق	62

قائمة الجداول

رقم الملحق	العنـوان	الصفحة
1	الجدول رقم 1 : يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	33
2	الجدول رقم 2 : يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الدرجة العلمية.	34
3	الجدول رقم 3 : يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي.	35
4	الجدول رقم 4 : يوضح حسب فترة استخدامهم لموقع الفيسبوك.	36
5	الجدول رقم 5 : يوضح أهم المواضيع التي تجذب انتباه عينة البحث في زمن كورونا.	37
6	الجدول رقم 6 : يوضح امكانية تصديق المبحوث لكل ما ينشر على صفحات الفيسبوك.	38
7	الجدول رقم 7 : يوضح علاقة الحجر الصحي باستخدام الفيسبوك.	38
8	الجدول رقم 8 : يوضح علاقة الفيسبوك بانتشار الشائعات في زمن كوونا	39
9	الجدول رقم 9 : يوضح إمكانية وجود علاقة بين نقص المعلومات حول وباء كورونا وإنتشار الشائعات	40
10	الجدول رقم 10 : يوضح علاقة عدد المشاهدات والتفاعلات على موقع الفيسبوك بانتشار الشائعات.	41
11	الجدول رقم 11 : يوضح المصداقية من وجهة نظر للمبحوثين.	42
12	الجدول رقم 12 : يوضح متابعة عينة المبحوثين لصفحات الفيسبوك	42

13	الجدول رقم 13 : يوضح التوجهات حول اعتماد الفيسبوك كمصدر وحيد لمعرفة المعلومة .	43
14	الجدول رقم 14 : المصادر الأخرى التي يستخد مها المبحوثين للتأكد من الأخبار.	44
15	الجدول رقم 15 : يوضح مدى الضرورة في وضع اطر قانونية لردع الإشاعة.	45
16	الجدول رقم 16 : مدى مساهمة الندوات والحملات التحسيسية للحد من انتشار الشائعات.	46
17	الجدول رقم 17 : يوضح درجة الاعتماد على الفيسبوك كوسيدط تكنولوجي للحد من انتشار الشائعات.	47
18	الجدول رقم 18 : يوضح دور الأستاذ الجامعي في التصدي للشائعات.	48

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنـوان	الصفحة
1	الملحق رقم1 : الإستبيان	63

مقدمة

مقدمة:

أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغيرات جذرية في مختلف مناحي الحياة و انتشارا واسعا للمعلومات بين أفراد المجتمع.وظهرت مواقع التواصل الاجتماعي وليدة تكنولوجيا الاتصالات وفرضت وجودها وأصبحت ذات أهمية بالغة في الحياة اليومية بين الأفراد بعد تطورها بفضل التقدم التكنولوجي الهائل، حيث أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة لا يخلو منها أي مجتمع وأصبحت ملازمة للحياة العصرية لما تحمله من تطورات في مختلف المجالات، فقد سهلت عملية التواصل ونقل المعرفة بين الأفراد ، و قلصت المسافات وجعلت العالم قرية صغيرة.

إن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا مهما في المجتمعات، من خلال نشرها للمعلومات التي ارتفعت بصورة رهيبة خاصة في فترة كورونا على موقع الفيسبوك باعتباره أنه متاحة لجميع فئات المجتمع باختلاف فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية، فعملت على التأثير فيهم وتوجيههم، وتأخذ على أنها ذات مصداقية ومسلم بها وصارت وسيلة معتمد عليها من اجل الحصول على المعلومات والأخبار ، إلا انه اتضح إن المعلومات المتداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي كموقع الفيسبوك انعكس على فعاليتها كمصدر موثوق خاصة في زمن كورونا التي كان الفرد يحتاج فيها للبحث عن معلومات من اجل ازاله الغموض حول هذه الظاهرة ومعرفة مستجداتها. ومنه أصبح الفيسبوك في فترة مصدر لاستقاء المعلومة دون التأكد من مصداقيتها.

وفي هذا الإطار كانت الضرورة ملحة لتقصي واقع الشائعات المنتشرة على موقع الفيسبوك في ظل زمن كورونا، وفي هذا السياق أردنا معرفة أسباب ارتفاع الشائعات على مواقع الواصل الاجتماعي خاصة في زمن كورونا.

ووفقا لذلك انتظمت دراستنا إلى ثلاث فصول مقسمين على النحو التالي:

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وعرض الأسباب الذاتية والموضوعية، وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها، وكذا مفاهيم الأساسية ومصطلحاتها، كما تطرقنا للدراسات السابقة لموضوع دراستنا وكذلك مناقشتها.

الفصل الثاني:عرضنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة، المنهج المستخدم لنستعرض بعدها الإجراءات المنهجية للدراسة، كذلك تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة، وأيضا تحديد مجالات الدراسة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة بناءا على الأسئلة الفرعية للدراسة. وقد احتوى على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية، ، وكذا عرض وتحليل البيانات المحور الأول بعنوان: العوامل التي أدت إلى ارتفاع نسبة الشائعات في زمن كورونا من خلال موقع الفيسبوك وتفسير نتائجها بالإضافة إلى عرض وتحليل بيانات محور الثاني بعنوان: المصادر المعتمدة لترويج الشائعات على موقع الفيسبوك في زمن كورونا وتفسير نتائجها، وفي الأخير عرض وتحليل بيانات محور الثالث بعنوان: أساليب التصدي للشائعات على موقع الفيسبوك وتفسير نتائجها واستخلاص النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول

المدخل العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة:

تعتبر الشائعات ظاهرة اجتماعية قديمة عرفها الفرد منذ القدم، فلا يوجد مجتمع بشري يخلو من الشائعات لكونها تمثل عنصرا مهما في نسيج كل الثقافات البشرية وهي وليدة مجتمعها وتعبر تعبيرا عميقا عن ظروفه النفسية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، وقد برزت الشائعات بشكل كبير في الحروب وتحديدا في الحربين العالميتين بطرق بدائية وهذا بالتلازم مع الدعاية حيث لعبت ألمانيا دورا كبيرا في بث الشائعات والدعايات في الحرب عن طريق وزير الدعاية المقرب من هتلر جوزيف جويلز صاحب عبارة (اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الآخرين) فمعظم الدعايات في الحروب كانت تعمل على تضخيم حجم القوة العسكرية الألمانية وأن لديها قذائف تحول الناس إلى بخار، فاستخدمت الإشاعة كأداة للحروب وهي سلاح يتطور مع تطور المجتمعات وتقدم التكنولوجيا وزاد انتشار ها في عصر المعلومات أو ما يسمى بثورة المعلومات التي أتاحتها وهيئت أرضيتها شبكة الانترنت و أصبحت هي نفسها اقوي وسيلة لترويج الشائعات حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة إرجاء العالم بفضائها الواسع ومهدت الطريق للشائعات وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد ثم ظهرت المواقع الالكترونية وخلقت نوع من التواصل بين أصحابها ومستخدميها حتى ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي مثل (الفيس _بوك) التي أتاحت تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل بين جمهور المتلقين وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعية هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية، وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصا موقع الفيسبوك والذي تتهمه بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمعات فان هناك من يري فيه وسيلة مهمة لتقريب الرؤى والمفاهيم مع الآخرين والاطلاع على ثقافة الشعوب .

وفي ظل الظروف التي يشهدها العالم اليوم من مخاطر وتهديدات صحية تواجه البشرية اجمع بسبب فيروس كورونا الذي اثّر بشدة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والخ ....وتم تصنيفه من طرف منظمة الصحة العالمية كجائحة وفي سبيل مكافحة الفيروس, اتخذت معظم دول العالم إجراءات استثنائية لمواجهته،تنوعت بين الإغلاق التام والعزل الكامل للمواطنين، وفرض حضر تجول استثنائي ومنع التجمعات وإلغاء الأحداث الرياضية والثقافية والاجتماعية والسياسية ووقف حركة الطيران أما بشكل جزئي أو كلي فان الجزائر وعلى غرار الدول تمر هي الأخرى بنفس الظروف التي تعيشها أغلبية الدول جراء تفشي وباء كورونا (كوفيد19).مما اثر بصورة سلبية على الحياة الفردية والجماعية . خصوصا في ظل آليات الحجر الصحي والانقطاع عن العالم نوعا ما مما يحتم الانغماس في العالم الافتراضي الالكتروني أين يتم تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتناقلها بين جمهور المستخدمين حول عدد المصابين والوفيات وكذا بعض الإجراءات المتعلقة بالحجر. مما أزّم الوضع وعقده خصوصا في ظل غياب إعلام واضح وصريح في عز الأزمة التي يعيشها العالم اجمع، لتصبح بذلك مواقع التواصل الاجتماعي، بمثابة البيئة الخصبة لانتشار وتناقل الشائعات المتعددة حول هذا الوباء. متسببا في ذلك موجة التخوفات والشكوك فأصبحنا في زمن تراجعت فيه أسلحة الدمار الشامل التقليدية، لتفسح المجال أمام أسلحة أكثر خطورة، هي الفكرة التي أداتها الكلمة، والأوبئة المصنعة التي أداتها الفيروسات، وشهدت هذه الفترة كما هائلا من الترويج للمعلومات والتي بدأت بإشاعة إصابة عدد من وزراء الحكومة بفيروس كورونا، ووفاة والي ولاية معسكر، بينما هو أصيب فقط ولم يتوفى ثم إشاعة غلق محطات الوقود، والتي أحدثت أزمة كبيرة ومباشرة بعد إطلاقها حيث شهدت محلات الوقود طوابير هائلة من السيارات بعد أن صدّق السّائقين الإشاعة وهذا بالرغم ن تدخل المسؤولين في وزارة الطاقة والمناجم وتكذيبيهم للإشاعة وتمكنت السلطات من إلقاء القبض على مروج الإشاعة، وإشاعة مغادرة أشخاصا للحجر الصحي على مستوى مركب بوهران أطلقتها امرأة تم القبض عليها، وإشاعة صور الطوابير من

اجل اقتناء الطحين، وإشاعة أن منظمة الصحة العالمية تؤكد انتقال فيروس كورونا عبر الهواء، وإشاعة إعلان وزارة التربية عن السنة البيضاء،غير أن اخطر الإشاعات على الإطلاق هو التشكيك في الأرقام الرسمية حول عدد المصابين بالفيروس وعدد الوفيات، وبعضهم من تحدثوا عن أعداد لا تحصى من الوفيات في مستشفيات الجزائر العاصمة والبليدة التي خضعت لحجر صحي كامل ، كون السلطات في غالب الأحيان تتحفظ على الاعتراف بالحقائق، كل هذه الإشاعات المتعلقة بوباء كورونا المستجد ألحقت أضرار على الفرد والمجتمع ومن ذلك إثارة القلق والاضطراب والخوف وإضعاف الثقة بالنفس والتشكيك في جهود وقدرات الدولة التي تسبب الفتنة في المجتمع وانهيار مؤسساته.

في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي ساعدت على تهيئة بيئة اجتماعية خصبة لتسريع و زيادة الشائعات التي أصبحت من أهم المظاهر الاجتماعية المتفاقمة خلال فترة كورونا إلى غاية يومنا هذا، حيث أصبح لكل شخص في المجتمع حساب على موقع الفيسبوك يطلع من خلاله على أهم ما يجري من مستجدات مما فتح هذا الأخير الباب الواسع في تبادل ونشر كل ما يجري من وقائع وتطورات حول هذا الوباء ويتناقلون معلومات حول هذا المرض دون التحقق منها وذلك من اجل سد حاجات معلوماتية عن بعض التساؤلات التي لم يجد لها أفراد المجتمع حلا، وتنوعت الفئات التي تتفاعل مع مضامين ومحتويات موقع الفيسبوك خلال هذه الفترة حيث شملت جميع شرائح المجتمع باختلاف ثقافاتهم الاجتماعية والفكرية والتربوية ....الخ بنسب متفاوتة مما احدث تشكيك في المعلومات من طرف مستخدمي موقع الفيسبوك في نسبة عدد المتوفين وحقيقة هذا المرض ومصدره الحقيقي .

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للكشف عن دوافع انتشار الشائعات على موقع للفيسبوك في زمن كورونا والتأكد من مصادرها والآليات والطرق التي يمكن من خلالها الحد من انتشار الأخبار والشائعات الكاذبة ، وعلى ضوء ماسبق ذكره تنطلق هذه الدراسة من السؤال الرئيسي التالي :

– مادور موقع الفيسبوك في ترويج الشائعات في زمن كورونا؟

2/ تساؤلات الدراسة:

- ماهي عوامل ارتفاع نسبة الشائعات في زمن كورونا من خلال موقع الفيسبوك ؟

- ماهي المصادر المعتمدة لترويج الشائعات على موقع الفيسبوك في زمن كورونا ؟

- ماهي أساليب التصدي للشائعات على موقع الفيسبوك ؟

ثانيا: أسباب اختيار الدراسة: لكل بحث علمي أسباب و لكل موضوع دراسة مبررات علمية لإجرائه و من هذا المنطلق تمت معالجة هذا الموضوع من ضرورات فرضتها جوانب موضوعية من جهة و جوانب ذاتية من جهة ثانية.

_ الأسباب الذاتية:

1- اندراج الموضوع ضمن اهتماماتنا العلمية و ضمن اختصاصنا وقربها من موضوع الدراسة ، لكون متغيرات الدراسة ظاهرة اجتماعية وإعلامية في نفس الوقت.

2- التعمق العلمي في دراسة الموضوع.

_ المبررات الموضوعية:

- حداثة الموضوع وتزامنه مع الفترة الحالية وتطوراتها والمتمثلة في زمن كورونا

- كثرة الشائعات في زمن كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي.

_ قلة الدراسات العلمية السوسيولوجية في هذا الميدان.

ثالثا: أهمية الدراسة:

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات خلال فترة كورونا.
- تسليط الضوء على الشائعات كظاهرة اجتماعية، ازدادت بصورة رهيبة في زمن كورونا.
- معرفة كيفية التعامل مع الشائعات للوقاية من مخاطر انتشارها.

- التأثير الكبير الذي خلفته الشائعات في المجتمعات من خوف وقلق خلال فترة كورونا وكذلك على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية.
- الأهمية العلمية لموضوع الشائعات وطرق وأساليب مكافحتها في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

رابعا : أهداف الدراسة:

– معرفة عوامل ارتفاع نسبة الشائعات في زمن كورونا من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

– معرفة المصادر المعتمدة في ترويج الشائعات علي موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك .

– طرح اقتراحات للحد من الشائعات في مرحلة كورونا وما بعد مرحلة كورونا.

خامسا: تحديد المفاهيم:

_ المفاهيم الأساسية للدراسة :

1.5. مواقع التواصل الاجتماعي.

الموقع لغة: هو مكان الوقوع جمع مواقع ومواقع القتال:مواضعة و مواقع القطر مساقطة [1]

اصطلاحا: مجموعة من الصفحات التي تصف هيئة او شخصا وتعرف بهما.[2]

التواصل لغة: من مادة وصل يقال وصلت الشيء وصلا وصلة ، ووصل اليه وصولا أي بلغ،اوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية وهو بان يقول يا فلان....[3]

[1] جبران مسعود،الرائد معجم الفبائي في اللغة والإعلام، ط1، دار النشر للملايين ،ط3،ص16 .

[2] نفس المرجع السابق، ص16 .

[3] هاني نهر وآخرون، إدارة الاتصال والتواصل "النظريات-العمليات – الوسائط-الغايات "،ط1، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2009، ص23.

التواصل اصطلاحا:هو الشروع في إقامة علاقة ذات طابع عاطفي مع الآخرين أي حدوث علاقة شعورية بين الاثنين وهو أيضا دون ذلك في حدوث رغبة الاتصال بينهما.[1]

الاجتماعي لغة: الجمع ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض[2],

الاجتماعي اصطلاحا: الكثير المخالطة بين الناس [3].

التواصل الاجتماعي: هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل ايجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها[4].

مواقع التواصل الاجتماعي: مصطلح يطلق على مجموعه من المواقع علي شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم الويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي ،يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات انتماء(بلد، جامعة ،مدرسة ،شركة) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة إخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض[5]

حسب قاموس اكسفورد: هو موقع مخصص للتطبيقات الأخرى التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والصور.[6]

[1] نسيم الخوري، المقابلة الصحفية "فن- تواصل –اعلام "، ط1 ، دار المنهل اللبناني، بيروت 2009، ص60-.
[2] احمد زكي بدوي، صديقة يوسف محمود، المعجم العربي الميسر، دار الكتاب اللبناني، دار الكتاب المصري،ص7
[3] نفس المرجع السابق، ص 7 .
[4] ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي وانواعه- ضوابطه –اثاره ومعوقاته، رسالة الماجيستير في التفسير وعلوم القران،الجامعة الإسلامية،غزة، 2011، ص10
[5] وائل مبارك خضر فضل الله،اثر الفيسبوك على المجتمع،ط1،مدونة شمس النهضة ،مصر 2010،ص60.
[6] Oxford dictionaries

يالتعرف الإجرائي: يعتبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك مجال يتفاعل فيه أساتذة الجامعة قصد التواصل وهو من أشهر مواقع الشبكة العنكبوتية العملاقة لما يقدمه هذا الموقع من خدمات لمستخدميه وتم من خلال تبادل المعلومات والتطلع على احدث المستجدات المتعلقة بوباء كورونا.

2.5. الشائعة:

الشائعة لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور شاع الخبر في الناس يشيع شيعا وشيعانا ومشاعا شيعوعة، فهو شائع: هذا خبر شائع، وقد شاع في الناس، معناه قد اتصل بكل احد، فاستوي علم الناس به، ولم يكن علمه عند بعض دون بعض[1].

التعريف الاصطلاحي:

كلام أو صورة أو مقطع فيديو أو مادة مسجلة مختلق كاذب بأكمله أو يحمل نسبة من الصحة، يتميز بالأهمية والغموض والجاذبية، ينتقل أو يروّج له بين الناس عن طريق المشافهة أو الكتابة أو عن طريق إحدى وسائل الاتصال والإعلام التقليدية والالكترونية بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف التأثير على الجمهور لغرض ترديده أو المشاركة بنشره لتحقيق هدف معين سواء علي المستوى الشخصي أو المؤسساتي أو المحلي أو العالمي.[2]

يختلف مفهوم الإشاعة باختلاف طبيعة العلم الذي يدرسها **لدي علماء النفس** الأمريكيين من بينهم العالمين غوردن البورت "GORDEN ALPPORT" وليون" LEO POSTMEN " اللذان عرفا الشائعة سنة 1945 بأنها تعني كل قضية أو عبارة نوعية مقدمة للتصديق وتتناقل من شخص إلى

[1] جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب الجزء الأول، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص 56.

[2] حمدان خضر سالم ، جاسم محمد شبيب ، طرائق مواجهة الشائعات في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، مجلة الباحث الإعلامي ، كلية الاعلام ،جامعة بغداد، العدد 41، 2018 ،ص158 .

آخر عادة بالكلمة المنطوقة وذلك دون أن تكون هناك معايير جيدة للصدق وتدور الإشاعة حول أحاديث وشخصيات [1].

ومن خلال هذا التعريف يتبين أن الإشاعة تزدهر في غياب معايير الصدق .

الشائعة كما يراها علماء الاجتماع: هي خبر أو مجموعة من الأخبار الزائفة التي تنتشر في المجتمع بشكل سريع وتداولها بين العامة ظنا منهم في صحتها،ودائما ما تكون هذه الأخبار شيقة ومثيرة وتفتقر هذه الإشاعة إلى المصدر الموثوق الذي يحمل أدلة على صحتها ،وتهدف هذه الأخبار إلى التأثير على الروح المعنوية والبلبلة وزرع بذور الشك، وقد تكون هذه الإشاعة ذات طابع عسكري او سياسي او اقتصادي[2].

ومن خلال هذا التعريف يتبين أن الشائعة تنتشر في المجتمع بصورة سريعة وتفتقر الى المصداقية

الشائعة في مجال الإعلام:هي عبارة عن أحاديث غير مؤكده يختلقها البعض لإغراض معينة،وبتناقلها الناس عن أحوال بلدهم خلال الشبكة الاجتماعية بحسن نية دون التثبت من صحتها، نتيجة تعميم الأخبار، وتكثر الإشاعات ي أوقات الأزمات وتكافح بالرقابة والعقوبة والوقائع الصحيحة[3]

التعريف الاجرائي: هي خبر تم نشره وعبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يتعلق بمستجدات كورونا من كلام أو صور أو مقاطع فيديو أو مادة مسجلة تم تداولها بين فئة الأساتذة، دون التأكد من صحتها أو معرفة مصدرها الأصلي والهدف منها هو التهويل والتأثير على مستخدمي المواقع الالكترونية من وساتذة الجامعة لجذب انتباههم وذلك بسبب انتشار وباء كورونا.

[1] سلطاني العاتري، ، الشائعة من منظور الإعلام الإسلامي، ط1، ابن نديم للنشر والتوزيع ، عمّان، 2015، ص 23.

[2] انتصار موسى دعاك، الشائعات الالكترونية وتأثيرها على الرأي العام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،كلية الآداب والعلوم الإنسانية,السعودية، 2018، ص5.

[2] محمد جمال الفار ،معجم المصطلحات الإعلامية، د.ط، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن– عمان، 2013، ص201.

3.5.الترويج.

الترويج لغة: تعني روج ،راج ،رواجا:نفق بمعنى تنفيق الشيء وحتي ينفق هذا الشيء لابد من الاتصال بالآخرين.

الترويج اصطلاحا: التنسيق بين جهود البائع في اقامة منافذ للمعلومات وفي تسهيل بيع السلعة او الخدمة او في قبول فكرة معينة[1]

الترويج في الإعلام: هو نشر معلومات بطرق مختلفة بغرض جذب انتباه الجماهير[2].

التعريف الاجرائي: ويقصد به في بث ونقل المعلومات باسلوب اقناعي للتاثير على موقع الفيسبوك من اجل جذب مستخدميه والتأثير على أفكارهم ولفت انتباههم واشباع رغباتهم .

4.5. كورونا: هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا.ولم يكن هنك أي علم بوجود هذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الاول / ديسمبر 2019 [3].

التعريف الإجرائي:هو فيروس انتشر في بداية سنة 2019 حيث استغلت مواقع التواصل الاجتماعي هذه الفترة من اجل زيادة البلبله في المجتمع وفتح ابواب الشائعات في مختلف المجالات وعلي جميع الأصعدة.

[3] بشير عباس العلاق وعلي محمد الربابعة، الترويج والإعلان التجاري، دار البازوري، دط،2007، ص09.
[2] محمد جمال الفار، مرجع سابق، ص72.
[3] منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد_19)COVID 19.

1.5. الفيسبوك الاصطلاحي: الفايسبوك احد شبكات التواصل الاجتماعي، والتي اصبحت مواقعها هي الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم[1].

ويعرف قاموس الاعلام والاتصال الفيسبوك: انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشرا لصفحات خاصه وهيئة التدريس والموظفين ولكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.

موقع الفيسبوك: هو شبكة اجتماعية استاثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع انحاء العالم، وهي لا تتعدى حدوده مدونة شخصية في بداية نشاتها في شباط في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك (زوكر بيرج) وكانت مدونته الفيس بوك محصور في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكر بيرج)، الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له ان هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الامريكية المختلفة،وظلت مقتصرة على اعداد من الزوار ولو انها كانت في زيادة مستمرة، والتي قال عنها مؤسسها (زوكر بيرج) لقد اضحى كل منا يتكلم عن الفيسبوك العام الذي تفكر الجامعة في انشائه، اظن انه من السخف ان يستغرق الامر من الجامعة سنتين من اجل تنفيذ ذلك، وجدت ان بامكاني تنفيذه افضل منهم وفي اسبوع واحد[2].

[1] صادق عباس، الإعلام الجديد"المفاهيم والوسائل والتطبيقات"،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،2008،ص 15.
[2] نصرالدين مزاري،المصداقية في الفيسبوك بين الخبر والإشاعة قراءة في آليات انتشار الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وسبل محاربتها الفيسبوك نموذجا، مجلة أفاق العلوم، المجلد05 ،العدد02،2020، ص215 .

التعريف الإجرائي: لا يختلف عن التعاريف السابقة فموقع الفيسبوك في هذه الدراسة هو احد مواقع تواصل الاجتماعي ، التي شاع استخدامها خلال فترة كورونا وذلك من اجل معرفة الإخبار والمستجدات.

سادسا. المدخل النظري السوسيولوجي:

لقد اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات والإشباعات كونها النظرية المناسبة لموضوع الدراسة ذلك ان هذه النظرية تمكننا من معرفة كيفية تناول الشرائح المختلفة في المجتمع الجزائري خلال فترة كورونا الشائعات.

يعتمد منظور الاستخدامات والاشباعات على خمس فروض حسب كانز وزملاؤه:

-إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف محددة تشبع احتياجاتهم.

2-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويحكم ذلك الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3-التأكيد على أن الجمهور واع بشكل كاف ليختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد[1].

4- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

[1] محمد منير حجاب، نظريات الاتصال،ط1 دار الفجر،القاهرة،مصر،2010،ص299.

5-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليست من خلال محتوى الوسائط فقط.[1]

هذه الافتراضات حاولت من خلال هذه االنظرية تفسير االعملية الاتصالية من خلال التركيز على المتلقي كعنصر فاعل في المعادلة الاتصالية وسنحاول فيما يلي أن نسقط هذه المقاربة بافتراضاتها الخمسة على موضوع الدراسة :

1- تستخدم النخبة المثقفة الفيسبوك بوصفه كموقع تواصل اجتماعي لإشباع رغباتهم وانتقاء المعلومات المتعلقة بمستجدات وباء كورونا.

2- وعي وإدراك النخبة المثقفة كعينة الدراسة أهمية الفيسبوك واستخدامه والاعتماد عليه كمنصة للتواصل وانتقاء المعلومات وهذا باختلاف التخصصات واختلاف الحاجات التي تحدد مستوى إدراك وانتقاء الشائعات لدى عينة الدراسة .

3- النخبة المثقفة على درجة عالية من الوعي كافي أن تختار وتعتمد على موقع التواصل الفيسبوك دون أخر.

4- النخبة المثقفة على دراية بخطورة الإشاعة المنشورة على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وهي تسعى جاهدة للحيلولة دون انتشارها وهذا بالاعتماد أكثر على نفس الوسيلة .

- الاستخدام الواسع للفيسبوك في المجتمع يعتبر مؤشرا لمستوى وعي الأفراد اتجاه الفيسبوك كوسيلة تواصل اجتماعي دون النظر في مضامين منشوراتها .

[1] منال هلال المزاهرة،مرجع سبق ذكره،ص 178 .

سابعا.الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي تناولها الباحث[1].

الدراسة الأولى: أجرتها الباحثة **نجاة بن صالح** وهي بعنوان استخدامات الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي موقع الفيسبوك نموذجا، في إطار أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال،2015،جامعة المسيلة.

إشكالية الدراسة :تطرقت الدراسة إلى طرح الإشكالية التالية :كيف يستخدم المراهقون المتمدرسون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟ وماهي مختلف الاشباعات التي يحققونها من خلال هذا الاستخدام؟

وتلخصت إشكالية الدراسة في طرح التساؤلات التالية:

_ ماهي عادات وأنماط استخدام المراهقين المتمدرسين لموقع الفيسبوك .

_ ماهي دوافع وحاجات استخدام المراهقين المتمدرسين لموقع الفيسوك.

–ماهي الاشباعات المحققة من خلال استخدام المراهقين المتمدرسن لموقع الفيسوك.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي .

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة كل من أداتي الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات.

[1] بلقاسم سلاطنية،حسن الجيلاني محاضرات في المنهج والبحث العلمي، ب ط، ديوان المطبوعات،2007 ،ص141 .

عينة الدراسة: تم تطبيق البحث على عينة من المدارس الثانوية بمدينة المسيلة بالجزائر مكونة من 470 طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة قصدية . انطلقت الدراسة من نظرية الاستخدامات والاشباعات للتعرف على استخدام المراهقين المتمدرسين للفيسبوك والاشباعات التي يحصلون عليها من خلال استخدامهم له .

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج الخاصة بهذه الدراسة مايلي:

- دوافع وحاجات استخدام المراهقين المتمدرسين للفيسبوك هو الاطلاع على كل ماهو جديد من التسلية والتواصل مابين الأهل والأصدقاء.

_يستخدم المراهقون المتمدرسون موقع الفيسبوك لأسباب ودوافع تلبي حاجاتهم وهذا مايدل على أن أفراد المجتمع لديهم قابلية تبني التقنيات والتكنولوجيات الجديدة و في ممارساتهم اليومية.

أوجه الاستفادة:

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في تحليل المتغير المستقل وفي طريقة طرح أسئلة الاستبيان ومقارنة نتائجها بالنتائج المتحصل عليها.

الدراسة الثانية: أجراها الباحث **جاسم محمد شبيب**، وهي بعنوان: طرائق مواجهة الشائعات في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك،2016 ,كلية الإعلام جامعة بغداد.

إشكالية الدراسة: تتمثل المشكلة البحثية للدراسة في معرفة طرق مواجهة الشائعات في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟

وتلخصت إشكالية الدراسة في طرح التساؤلات التالية:

– ما إستراتيجية التصدي للشائعات في المجتمعات؟

– ما طرق مواجهة الشائعات والقضاء عليها في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟

– ما الأساليب المستخدمة في مواجهة الشائعات والقضاء عليها في موقع الفيسبوك؟

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

أداة الدراسة : أداه استمارة التحليل الاستبانة الورقية والتي تهدف لمعرفة آراء المبحوثين حول مكافحة الشائعات في المجتمع العراقي عبر محاور أعدت لهذا الغرض. .

عينة الدراسة: عينة البحث : قوامها (500) مبحوث من الذكور والإناث الذين تبدأ أعمارهم من (18) سنة فأكثر من سكان مدينة بغداد وفق طريقة العينة العنقودية.

الصدق والثبات: تم عرض فقرات كل من استمارة التحليل والاستبانة على مجموعه من الخبراء للحكم من صلاحيتها

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج الخاصة بهذه الدراسة مايلي:

- وجود طرق عديدة لمكافحة الشائعات بغية القضاء عليها منها الدعوة الى وجود هيئة او مرك مستقل ومتخصص يرصد تحليل ومكافحة الشائعات, ودعوة الجهات التشريعية والقضائية الى تشديد العقوبات القانونية.

– دعوة وسائل الإعلام المحلية للتصدي لخطر الشائعات من خلال صفحاتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك مواقعها الرسمية والالكترونية الأخرى.

أوجه الاستفادة: تناولت هذه الدراسة متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات، ولكنها اختلفت في طرح الأشكال، بالإضافة إلى الشابة في نوع موقع

التواصل الاجتماعي،والاختلاف أيضا في الفترة الزمنية المتمثلة في زمن كورونا التي انتشرت فيها الشائعات وظهرت بصورة جديدة سببت أمراض نفسية واضحة، كما ساعدت هذه في تحديد المشكلة البحثية وكذلك الأهداف ووضع الأسئلة وأدوات جمع البيانات واختيار العينة والاستبانة وبعض الأساليب الإحصائية ومقارنة بعض النتائج والتي سيتم الاستعانة بها في التعليق علي نتائج الدراسة الحالية .

الدراسة الثالثة: أجرتها الباحثتين، **بن ريالة سارة، سراي سعاد،** وهي بعنوان: الشائعات الالكترونية حول وباء كورونا في الجزائر وأثارها النفسية على الجمهور قراءة في آليات التصدي والمواجهة،2020, مجلة التمكين الاجتماعي،المجلد2،العدد2.

إشكالية الدراسة :تطرقت الدراسة إلى طرح الإشكالية التالية : إلى أي مدى تمكنت الشائعات الالكترونية حول وباء كورونا كوفيد 19 من التأثير في الرأي العام الجزائري؟ وماهي الاستراتيجيات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية للتصدي لها؟

وتلخصت إشكالية الدراسة في طرح التساؤلات التالية:

- ماهي أهم الأسباب الكامنة وراء تفشيها وفيما تتمثل أهم أبعادها؟
- ماهي أهم تداعياتها وتأثيراتها على الجمهور؟
- فيما تتمثل أهم الاستراتيجيات المتخذة من قبل الحكومة الجزائرية لكبح هذه الممارسات؟

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي .

أداة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة محل البحث من خلال رصد بوادرها ومتغيراتها في البيئه الرقمية ومراقبة تطوراتها.إذ تشكل الإشاعة

الالكترونية موضوع الدراسة.واعتمدت على أداة الملاحظة العلمية لجمع مختلف المعطيات حول هذه الظاهرة المعلوماتية الاجتماعية، ومتابعة كل جديد ينشر عبر وسائط الإعلام ..

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج الخاصة بهذه الدراسة مايلي:

_ بناء خلايا استشعار وتنسيق بين مختلف المؤسسات المعنية وعلى رأسها وزارة الإعلام والاتصال بوزارة الصحة ووزارة الإحصاء وتعداد السكان.

_ تقديم تقارير حصرية وآنية ومستجدة حول الوباء .

_ محاسبة الفاعلين المتورطين دون رحمة ولا شفقة، قبل أن تتحول إلى ظواهر فتاكة في المجتمع الجزائري.

أوجه الاستفادة:

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة حيث ركزت على جوانب مهمة ستؤخذ بعين الاعتبار في الدراسة، وتشابه متغيراتها تقريبا مع الدراسة الحالية ويكمن الاختلاف مع الدراسة الحالية في تحديد نوع موقع التواصل الاجتماعي المتمثل في موقع الفيسبوك،أما الدراسة السابقة تناولت المواقع الالكترونية بصفه عامة وهي ومن بين الدراسات المهمة التي تم الاعتماد عليها والاستفادة منها من حيث التساؤلات الفرعية و استخدام المقاربة النظرية المتمثله في نظرية الاستخدامات والاشباعات ، والاختلاف كان يكمن في دوافع ترويج الشائعات وطرق التصدي للشائعات خلال فترة زمنية حرجة لازالت متواصلة إلى يومنا هذا ومست كل القطاعات متمثلة في زمن كورونا وكان الاختلاف أيضا في عينة الدراسة حيث تم اختيار عينة من أساتذة الجامعة لكونهم ينتمون إلي الجمهور العملي ذو الاتجاه العلمي .فضلا عن قيام الدراسة الحالية برصد عدد من النتائج التي تعزز من قيمة الإعلام الجديد في مواجهة الشائعات .

خلاصه الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة ومبررات اختيارها كما تناولنا تحديد المفاهيم والدراسات السابقة وإضافة إلى المدخل النظري السوسيولوجي، فقد بين هذا الفصل الدور الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية في تفسير وتحليل ومقارنة نتائج هذه الدراسات والنتائج التي توصلنا اليها، فمن خلال هذه الخطوات يمكن للباحث اخذ نظرة جديدة حول الظاهرة لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات اكثر عمقا لها وما توصل إليه من الميدان وتقترح رؤية منظمة للظاهرة، وذلك بهدف التنبؤ بمظاهرها، والفصل الموالي يوضح الخطوات المنهجية المتبعة.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة

مهيـــــد

1. المنهج المعتمد في الدراسة

2.أدوات جمع البيانات.

2-1 الاستبيان.

3.مجالات الدراسة.

3_1 المجال الزماني.

3_1 المجال المكاني.

3_1 المجال البشري.

4. العينة.

خلاصه الفصل.

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يحتوي على تحديد الإشكالية والتساؤلات بالإضافة إلى أسباب اختيار الدراسة والمفاهيم والمدخل النظري ثم الدراسات السابقة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب المنهجي الذي يعتبر من أهم الجوانب التي يتناولها الباحث في أي دراسة، بحيث قمنا فيه بجمع المادة العلمية من وسط الميدان الذي تمت فيه الدراسة، وسنتعرض في هذا الفصل إلى المنهج الذي تم إتباعه وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة المكانية والزمنية والبشرية، وكذلك العينة وكيفية اختيارها.

1 المنهج المستخدم:

يقصد بالمنهج انه تلك المجموعة من الإجراءات التي يتبعها الفكر البشري لاكتشاف واقعة علمية و إثباتها.[1]

وهو أيضا مجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.[2]

وبما أن موضوع دراستنا مواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات في ظل زمن كورونا فان المنهج الذي يتلائم مع هذه الدراسة هو منهج البحث الميداني الذي يعتمد على الطريقة الوصفية، ويعرف بانه" طريقة تناول موضوع بحث بإتباع إجراءات تقصي مطبقة على مجتمع البحث"[3].حيث قمنا في هذه الدراسة بوصف الظاهرة وتناولها بإتباع إجراءات تم تطبيقها على مجتمع البحث، وتم استخدام منهج البحث الميداني لأنه يساعدنا في الكشف عن واقع الظاهرة الموجودة في الوقت الراهن والمتمثله في حقيقة المعلومات المنتشرة خلال فترة زمنية حرجة وتحولت إلى شائعات تم ترويجها على موقع الفيسبوك خلال فترة كورونا.

2 أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات حول مشكلة الدراسة التي تساعد الباحث في بحثه حيث ترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة.

مؤيد توفيق حيدر العقرباوي، كيف تكتب رسالة او أطروحة جامعية بطريقة علمية وعملية في تاريخ ،د.ط، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمّان، 2016، ص22.

[2] محمد برو، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، د. ط، الأمل للنشر والتوزيع، تيزي وزو،2014 ، ص47.

[3] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي اخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر،2004 .

2-1 الأداة:

قد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان لأنه انسب الأدوات التي تطبق على المبحوثين بالإضافة إلى إنه يعطي للمبحوثين وقتا كافيا للإجابة عن الأسئلة دون ضغط أو تحيز.

2-2 الاستبيان: هو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية،التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب إغراض البحث.[1]

2-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية: تم تخصيص لكل سؤال جدول على حدى وحسبت النسب المئوية لمتغير المستقل حتى نتمكن من معرفة الفروق لدرجة توزيعات المتغير السابق من خلال تأذير متغيرات الدراسة على إجابات المبحوثين وذلك من خلال قسمة أجوبة المبحوثين مضروب في 100 على عددهم الكل أي:

$$\textbf{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع الإجابات} * \mathbf{100}}{\text{عدد المبحوثين}}$$

2-3 استمارة الاستبيان: هي الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث .[2]

وقسمت الاستمارة على النحو التالي:

ولقد تضمن استبيان هذه الدراسة على ثلاث محاور :

[1] ربحي مصطفى عليان وآخرون، أساليب البحث العلمي_ وتطبيقاته في تخطيط الإدارة، ط1، دار صفاء،عمان، 2008، ص83.
[2] محمد جمال الفار، مرجع سابق، ص20.

البيانات الشخصية: وتضمنت ثلاث أسئلة.

المحور الأول: بعنوان عوامل ارتفاع الشائعات في زمن كورونا من خلال مواقع الفيسبوك وتضمن سبعة (07) أسئلة .

المحور الثاني: المصادر المعتمدة لترويج الشائعات على موقع الفيسبوك في زمن كورونا وتضمن ستة (04) أسئلة.

المحور الثالث: أساليب التصدي للشائعات على موقع الفيسبوك ويتضمن خمسة(05) اسئلة

3 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1/3 مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على مجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته و يتم تعميم نتائج دراسة على كل مفرداته.[1]

أما بخصوص مجتمع دراستنا فيتكون من مجموعة من أساتذة الجامعة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والذين يستخدمون موقع الفيسبوك على اساس هذه الفئة بحكم تخصصها الدراسي تعد من النخبة المثقة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، اضافة الى احتكاكهم بالمجال التكنولوجي.

[1] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب نشر توزيع طباعة، القاهرة ،2000 ص130.

2/3عينة الدراسة:

لإنجاز هذه الدراسة لابد من تحديد العينة والتي تعرف بأنها عبارة عن طريقة أو أسلوب يتم بموجبه مساعدة الباحث على اختيار نموذج ملائم وممثل لعموم المجتمع المستهدف بالبحث، بهدف تحديد خصائص أو مواصفات معينة تساعد على الخروج بمواصفات واستنتاجات عن المجتمعات المعنية بالدراسة والبحث، حيث يتوقع الباحث من العينة المختارة أن تعكس خصائص المجتمع الذي أخذت منه.[1]

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية والتي وتعرف بأنها العينة التي يذهب إليها الباحث ويقصدها بالتحديد، أي أن يقصد أشخاصا بعينهم فينتقي الباحث الأفراد الذين سيكونون هم أفراد العينة الخاصة بدراسته ويبني حكمه على مدى مطابقة هؤلاء الأفراد لأغراض بحثه.[2]

وقد حدد عدد أفراد العينة في الدراسة بـ 34 مفردة من مختلف أساتذة الجامعة تم الاعتماد على هذه العينة استنادا على عدة أسباب أهمها اختيار عينة من أساتذة جامعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ويحتوي مجتمع البحث على (135) خمسين مفردة وقد أخذنا منه (50) مفردة مستخدمة لموقع الفيسبوك ووزعت من خلالها الاستمارة على هذا العدد وتم استرجاع 34 استمارة فقط.وهذا يعود لعدم تجاوب معظم الأساتذة مع الاستبيان بحجة الضغط في العمل او ليس لديهم المعلومات الكافية للإجابة عن الأسئلة.

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي في الصحافة والإعلام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، 2015 ،ص143.

[2] عارف العساف، محمود الوادي، مرجع سابق، ص241 .

4/ مجالات الدراسة:

1/4 المجال المكاني:

اختصر مجتمع البحث الميداني على الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة فهي جامعة جزائرية مقرها مدينة في مدينة ورقلة،وهي مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي تتكون من 09 كليات و02 معاهد،انشات بمبر اول نواة للجامعة في سبتمبر 1989 وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن المدرسة للأساتذة سنة 1987 إلى المركز الجامعي سنة 1997 إلى جامعة قاصدي مرباح في جويلية 2001[1].

في السنة الجامعية:2009/2010 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 09-91 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق ل 17 فبراير سنة تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي تضم في هيكلتها ميدانين هما:

أولا_ ميدان العلوم الاجتماعية وينقسم إلى قسمين:

1_ قسم العلوم الاجتماعية: افتتح في السنة الجامعية 2010/2009 ويضم الشعب التالية: شعبة جدع مشترك ميدان العلوم الاجتماعية وعلم النفس، شعبة علوم التربية، شعبة علم الاجتماع والانتربولوجيا وشعبة الديمغرافيا .

2_ **قسم العلوم الإنسانية:** افتتح في السنة الجامعية 2011/2010 ويضم الشعب التالية شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الإنسانية، الإعلام والاتصال، وشعبة الفلسفة.

[1] ابيش الياس، تاثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,ورقلة، 2017،ص5.

ثانيا ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يضم قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

وموضوع دراستي خصصته على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2/4المجال الزمني:

تمثلت المدة التي استغرقتها دراستنا المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات في زمن كورونا، طيلة الموسم الجامعي طيلة الموسم الجامعي 2021/2020، في الفترة الممتدة من بداية شهر ديسمبر الى غاية شهر جوان، حيث اسغرقت عملية جمع المادة النظرية من بداية شهر ديسمبر الى غاية نهاية شهر مارس، وانطلاقا من شهر ديسمبر شرعنا في وضع خطة منهجية لسير الدراسة ليتم بعدها تصميم استمارة الاستبيان،وكان توزيع واسترجاع الاستمارات من المبحوثين في شهر ماي ليليها تفريغ البيانات المتحصل عليها وصياغة النتائج النهائية للدراسة تزامنا مع بداية شهر جوان .

3/4 المجال البشري:

شملت عينة الدراسة على 34 مفردة، من أساتذة الجامعة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة المستخدمون لموقع الفيسبوك ، وتم اختيار العينة القصدية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل للخطوات المنهجية التي اعتمدناها في دراستنا،حيث وجدنا ان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو منهج البحث الميداني، كما استخدمنا تقنية استمارة الاستبيان لفهم الظاهرة الاجتماعية والوصول الى نتائج متعلقة بموضوع الدراسة، كما تم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة الزمني والمكاني والبشري واخيرا قمنا بتحديد العينة ونوعها، ولاتمام البحث العلمي سنتطرق للجانب الميداني للدراسة.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

1-تمهيـــــد

2-عرض ومناقشة البيانات الميدانية.

2-1 عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الاول.

2_2 عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.

2-3 عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

3-نتائج الدراسة الميدانية .

3-1 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي

3-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.

3-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الفرعي الثاني.

3_4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الفرعي الثالث.

4-النتيجة العامة.

تمهيد:

بعد تناول موضوع الدراسة في شقيه النظري والمنهجي وكذا الالتزام بخطوات البحث العلمي المعتمدة في مثل هذا النوع من الدراسات من منهج وأدوات لجمع البيانات وتحديد مجتمع البحث ونظام اختيار العينة، يأتي الشق الميداني هذا لعرض البيانات الأمبريقية للموضوع وتحليل معطياتها وتفسيرها ثم استخلاص نتائجها في ضوء ما طرح من تساؤلات رئيسية للدراسة، وحسب المؤشرات المعتمدة في خلفيتها النظرية، وهذا ما يعرضه هذا الفصل كالتالي:

عرض و تحليل البيانات:

1/ عرض بيانات: البيانات الشخصية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	%59
انثى	14	%41
المجموع	34	%100

احتوت البيانات الشخصية عل عدد من المتغيرات الموزعة على حسب خصائص مجتمع الدراسة والتي هي: الجنس، الدرجة العلمية ، التخصص العلمي.

الجدول رقم (01): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور في بحثنا كانت اكبر من نسبة الإناث إذ بلغت نسبة الذكور **59%** ممثلة في 20 مفردة والإناث بنسبة **41%**ممثلة في 14 مفردة أي أن مجتمع البحث معظم أفراده من الذكور وهذا يرجع إلى تحكم سيرورة العمل الميداني على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي افترضت علينا توزيع الاستبيان على جنس الذكور أكثر منه عند الإناث .

الجدول رقم (02): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	05	%15
أستاذ محاضر (أ)	17	%50
أستاذ محاضر (ب)	08	%23
أستاذ مساعد (أ)	03	%9
أستاذ مساعد(ب)	1	%3
المجموع	34	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) نتائج الدرجة العلمية لعينة الدراسة حيث أن اغلبها من فئة أستاذ محاضر (أ) والتي تمثلت في نسبة **50%**، يليه أستاذ محاضر (ب) والتي تمثلت بنسبة **23%**، ثم درجة أستاذ التعليم العالي بنسبة **15%**، ثم درجة أستاذ مساعد (أ) بنسبة **9%**، وأخيرا أستاذ مساعد(ب) الممثل بنسبة **3%**. وهذا يرجع حسب معطيات الدراسة أن أستاذ محاضر ا كانوا كثر ضغطا،ويرجع أيضا إلى تجاوب الأساتذة من درجة أستاذ محاضر(أ) كونهم اقل انشغالا في هذه المرحلة وتفاعلهم مع موضوع البحث مقارنة مع الدرجات العلمية الأخرى التي رفضت الإجابة على أسئلة الاستبيان بحجة انشغالهم بالمداولات والضغط الذي يعانون منه في العمل في هذه الفترة.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي.

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	08	%23
علوم التربية	03	%9
علم الاجتماع	09	%26.5
ديمغرافيا	04	%12
علوم الإعلام والاتصال	09	%26.5
فلسفة	01	%3
المجمـــــوع	34	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) نتائج التخصص العلمي للمبحوثين أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من تخصص علم الاجتماع وتخصص إعلام واتصال ممثلين بالتساوي بنسبة **26.5%**، يليهم تخصص علم النفس بنسبة **23 %**، ويليه تخصص ديمغرافيا ممثل بنسبة **12%**، ثم تخصص علوم التربية ممثل بنسبة **9%** وأخيرا تخصص الفلسفة ممثل بنسبة **3%**.

يبدو من خلال هذا التباين في النسب إلى اختلاف تخصصات المبحوثين حيث سجلت أعلى النسب في تخصص علم الاجتماع وتخصص إعلام واتصال وتخصص علم النفس أكثر من التخصصات الأخرى المتمثلة في الديمغرافيا والفلسفة وعلوم التربية وهذا يرجع إلى ارتباط ميادين هذه التخصصات

وقربها من موضوع الدراسة ، لكون متغيرات الدراسة ظاهرة اجتماعية وإعلامية في نفس الوقت، كما يرجع هذا التباين أيضا إلى اختلاف تخصصات المبحوثين المصادف وجودهم أثناء توزيع الاستمارة وهذا ما يساعدنا في معرفة وجهات النظر المختلفة لعينة الأساتذة حول تفسيرهم لظاهرة الشائعات المنتشرة على موقع الفيسبوك في زمن كورونا .

2/ عرض بيانات المحور الأول : عوامل ارتفاع الشائعات في زمن كورونا على موقع الفيسبوك.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع المبحوثين حسب فترة استخدامهم للفيسبوك.

الفترة	التكرار	النسبة المئوية
قبل فترة كورونا	32	%94
أثناء فترة كورونا	02	%6
المجموع	34	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن أغلبية عينة المبحوثين تستخدم موقع الفيسبوك قبل فترة كورونا ويمثلون أعلى نسبة حيث بلغت **94%**، ويليهم المستخدمين لموقع الفيسبوك أثناء فترة كورونا بنسبة **9%**، يبدو من خلال النسبة المبينة في الجدول بان استخدام موقع الفيسبوك بمواضيعه المختلفة من قبل عينة المبحوثين زاد معدلها عما كان عليه بنسبة **9 %** مع استمرار الغالبية العظمى لأفراد العينة **المقدرة ب 94%**، قبل وأثناء جائحة كورونا ،**لان** الاستخدام الواسع للفيسبوك لدى عينة

المبحوثين يعتبر مؤشرا لمستوى وعيهم اتجاه الفيسبوك كوسيلة تواصل اجتماعي دون النظر في مضامين منشوراتها وهذا ما اكدته نظرية الاستخدامات والاشباعات*

الجدول رقم (05): يوضح امكانية نصديق المبحوث لكل ما ينشر على صفحات الفيسبوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا	27	%79
نعم	07	%21
المجموع	34	%100

يوضح الجدول رقم (05) أن مانسبته **79%** من عينة الأساتذة لاتصدق كل ماينشر على موقع الفيسبوك في فترة كورونا، ثم تليها نسبة **21** % تصدق كل ماينشر على الفيسبوك وكل هذه المعطيات تبين أن غالبية أفراد عينة المبحوثين لا تصدق كل ماينشر علي موقع الفيسبوك بالتحديد في فترة كورونا ويعود إلى عدة اعتبارات أهمها التهويل للموضوع وإعطائه حجم اكبر من حجمه خاصة من الجانب الإعلامي وقد اخذ مروجو الإشاعات في بعض الصفحات بعض الإخبار الكاذبة من اجل تحقيق أهداف شخصية، ومن جهة أخرى يرجع تصديق الفئة الأخرى من المبحوثين بنسبة **21%** كل ما ينشر على موقع الفيسوك في فترة كورونا إلى التركيز الإعلامي عبر موقع الفيسوك والنشر بالتفصيل كل مايتعلق بجائحة كورونا مقارنة بالإعلام الرسمي.

* انظرالى : المدخل النظري السوسيولوجي ص 24.

الجدول رقم (06): يوضح أهم المواضيع التي تجذب انتباه عينة البحث في زمن كورونا.

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	27	% 79
سياسية	06	% 18
ثقافية	01	% 3
المجموع	34	% 100

يهدف الجدول رقم (06) لمعرفة طبيعة المواضيع التي تجذب عينة المبحوثين لمتابعتها في زمن كورونا، حيث مثلت الإجابة على متابعة المواضيع الاجتماعية أعلى نسبة ب **79%**، تلتها متابعة المواضيع والثقافية بنسبة **18%**، ثم متابعة المواضيع الثقافية بنسبة **3%**. وهذه البيانات توحي إلى ارتفاع نسبة المتابعة للمواضيع الاجتماعية أكثر من غيرها لكون المواضيع الصحية تندرج ضمن المسائل والقضايا الاجتماعية التي أصبحت في زمن كورونا تشكل أولوية من ضمن اهتمامات العامة وخاصة النخبة المثقفة .

الجدول رقم (07): يوضح امكانية وجود علاقة بين الحجر الصحي واستخدام الفيسبوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**17**	**%50**
لا	**17**	**%50**

من خلال معطيات الجدول رقم (07) والذي يوضح علاقة الحجر الصحي باستخدام موقع الفيسبوك ، يتبين لنا وجود مناصفة بين النسبتين تقدرب **50%** أي أن البقاء في المنزل قد يكون عاملا مساعدا

على استخدام الفيسبوك والاطلاع على مواضيعه المنشورة فيما يعتبره آخرون من نفس العينة أن الحجر الصحي ليس عاملا مهما للاطلاع على محتويات الفيسبوك وهذا لسهوله وأريحية استخدام هذا الموقع تحت أي ظرف.

الجدول رقم (08): يوضح علاقة الفيسبوك بانتشار الشائعات في زمن كوونا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**24**	**%71**
لا	**10**	**%29**
المجموع	**34**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين اجابو أن موقع الفيسبوك في نظرهم عامل من عوامل انتشار الشائعة في زمن كورونا بنسبة 71%، فيما كانت نسبة 29% من الأساتذة الذين اجابو ب (لا) أي أن موقع الفيسبوك ليس احد عوامل ارتفاع الشائعة في زمن كورونا، وما تفسره النسب الاحصائية المبينة في الجدول أعلاه والمتمثله في أن أكثر من نصف عينة المبحوثين المقدرة ب **71%** تؤيد فكرة أن موقع الفيسبوك وسيلة أساسية وعاملا في انتشار الشائعة في زمن كورونا وهذا ما يفسره شيوع هذا الموقع وسهوله استخدامه من قبل مختلف شرائح المجتمع إلى جانب النخبة المثقفة.

الجدول رقم (09): يوضح امكانية وجود علاقة بين نقص المعلومات حول وباء كورونا و انتشار الشائعات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**27**	**%79**
لا	**07**	**%21**
المجموع	**34**	**%100**

يوضح الجدول رقم (09) أن نسبة **79%** من عينة المبحوثين اجابو نقص المعلومات حول وباء كورونا هو احد عوامل ارتفاع الشائعات، بينما نسبة 21 **%** اجابو ب (لا) ،في هذا الجدول يتضح لنا ان نقص المعلومة وانتشارها في المجتمع وخاصة نقص المعلومة حول كوفيد يعتبر حسب المختصين بالدرجة الأولى في مجال الإعلام والاتصال من مسلمات انتشار الشائعات كبديل عن المعلومة الصحيحة وهو ما صرحت به غالبية أفراد العينة المدروسة ،تكونت الشائعه في هذه الفترة نتيجة الاهمية المبالغ فيها للظاهرة اضافة الى الغموض والنقص في المعلومة حول وباء كورونا وهذا ما نتج عنه التهويل والزيادة في نشر الشائعات لان الغموض في عدم معرفتنا عن اسباب هذه المرض ومصدره وكيفية الوقايه بسبب نقص المعلومة وهذا نتيجة انعدام الدور الاعلامي التي لابد ان تكون على استعداد تام لتغطية كل مستجد او امر طارئ ويكون حلقة وصل بينهم وبين افراد المجتمع. وهذا ما اكدته الباحثتين (بن ريالة سعاد و سراي سعاد)* في دراستهما حول الشائعات الالكترونية "حول وباء كورونا" في الجزائر واثارها النفسية على الجمهور "

* انظر الى: الدراسة السابقة الثالثة بعنوان الشائعات الالكترونية "حول وباء كورونا" في الجزائر واثارها النفسية على الجمهور ص 285.

الجدول رقم (10): يوضح علاقة عدد المشاهدات والتفاعلات على موقع الفيسبوك بانتشار الشائعات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**30**	**%88**
لا	**4**	**%12**
المجموع	**34**	**%100**

حسب بيانات الجدول (10) فإن أغلبية الأساتذة وبنسبة **88%** يعتبرون أن الهدف من انتشار الشائعة من اجل تحقيق أهداف شخصية أو مادية ، في حين أن نسبة **12%** فقط لا يرون أن هناك علاقة بين انتشار الشائعات على موقع الفيسبوك وتحقيق أهداف أخرى. ومنه نستنتج أن اغلب المبحوثين في هذه الدراسة يرون ان تنوع المواقع على صفحة الفيسبوك سببا كافيا في انتشار الشائعة لدى البعض من النخبة المثقفة ضمن عينة الدراسة ويرجع ذلك من جهة نظرهم إلى تشابه مواضيع هذه المواقع مع بعضها في الشكل والمضمون وبالتالي تسقط عنها صفه المصداقية كونها تهدف إلى تفاعل مستخدميها من اجل تحقيق أهداف مادية أو شخصية عن طريق التأثير على مستخدمي موقع الفيسبوك بخصوص الشائعة في زمن كورونا.

2/ عرض بيانات المحور الثاني: مصادر الشائعات في زمن كورونا على موقع الفيسبوك.

الجدول رقم (11): يوضح المصداقية من وجهة نظر للمبحوثين .

العينة	التكرار	النسبة المئوية
صدق الخبر	**11**	**%32**
رسمية المصدر	**23**	**%68**
المجموع	**34**	**%100**

حسب بيانات الجدول (11) ، نجد أن نسبة **68 %** من عينة المبحوثين اجابو حسب وجهة نظرهم أن المصداقية تعني رسمية المصدر ، فيما نجد نسبة **32%** اجابو أن المصداقية تعني صدق الخبر. من خلال هذه المعطيات تكشف لنا هذه النسب بان رسمية الجهة المصدرة للخبر هي المحدد الحقيقي لمفهوم مصداقية الخبر من وجهة نظر النخبة المثقفة من عينة الدراسة إلا أن صدق الخبر يشكل جانبا هامشيا من هذه المصداقية لدى بعض أفراد العينة المدروسة وهذا يفسره توفر المعلومة بشكل كبير وفوضي الإعلام والمصادر.

الجدول رقم (12): يوضح متابعة عينة المبحوثين لصفحات الفيسبوك.

العينة	التكرار	النسبة المئوية
مصادر مشهورة	**06**	**%18**
مصادر مؤكدة	**07**	**%21**
مصادر شخصية	**08**	**%23**
كثرة الأخبار	**13**	**%38**
المجموع	**34**	**%100**

توضح بيانات الجدول رقم (12) أن اغلب أفراد عينة المبحوثين اجابو عن سبب تتبعهم لصفحات الفيسبوك نتيجة كثرة الاخبار والتي مثلت أعلى نسبة ب 38%، ثم تلتها الاجابة بمصادر شخصية بنسبة23 %،ثم المصادر المؤكدة بنسبة 21%، وفي الأخير المصادر المشهورة بنسبة 18 % ونفسر من خلال البيانات الاحصائية الموضحة في الجدول بان فترة كورونا شكلت لدى الكثيرين هاجسا ساعد على تنمية الفضول لديهم لمعرفة اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف حول وباء كورونا أكثر من كونه شيئا أخر ،لان عينة المبحوثين تستخدم الفيسبوك بوصفه كموقع تواصل اجتماعي لإشباع رغباتهم وانتقاء المعلومات المتعلقة بمستجدات وباء كورونا، كما جاء به كاتز زملاؤه في نظريته*

الجدول رقم (13): يوضح التوجهات حول اعتماد الفيسبوك كمصدر وحيد لمعرفة المعلومة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**28**	**%82**
لا	**06**	**%18**
المجموع	**34**	**%100**

حسب معطيات الجدول رقم (13) فإن أغلبية المبحوثين بنسبة **82%** يعتبرون موقع الفيسبوك مصدر موثوق لمعرفة المعلومة بخلاف الأقلية بنسبة **18%** الذين اجابو عكس ذلك ومرجع ذلك يعود إلى شهرة هذا الموقع في دول المغرب العربي من بينها الجزائر وبالتالي تركيز الاهتمام مما زادت نسبة

* انظرالى : المدخل النظري السوسيولوجي ص 22.

الموثوقية اتجاهه كمصدر وحيد للبحث عن المعلومة، فيما يفسر رأي الأقلية نسبة اطلاعهم واستخدامهم لمواقع أخرى على غرار الفيسبوك والتي وجدو فيها درجة عالية من الموثوقية.

الجدول رقم (14): المصادر الأخرى التي يستخد مها المبحوثين للتأكد من الأخبار .

مصادر التاكيد	التكرار	النسبة المئوية
القنوات التلفزيونية	**06**	**%26**
مواقع رسمية لمؤسسات الإعلام	**06**	**%18**
مواقع وكالات الأنباء	**06**	**%18**
مواقع منظمة الصحة العالمية	**16**	**%18**
المجموع	**34**	**%100**

حسب معطيات الجدول رقم (14) فإن أغلبية العينة المدروسة يعتمدون على مواقع منظمة الصحة العالمية بنسبة 82% مقارنة مع المواقع القنوات التلفزيونية وتمثل نسبة 6% والمواقع رسمية لمؤسسات الإعلام وتمثل نسبة 6 %مواقع وكالات الأنباء وتمثل كذلك نسبة 6 %، وتفسر نسبه الاعتماد على مصادر منظمة الصحة العالمية وتقديمها على غيرها من المصادر المدرجة في الجدول باعتبارها الهيئة الموكل لها عالميا ومصدرا رسميا في توزيع المعلومات المؤكدة على باقي المصادر الأخرى وهذا ما يوضحه تساوي النسب لدى المصادر الاخرى الموضحة في الجدول .

2/ عرض بيانات المحور الثالث: أساليب التصدي للشائعات على موقع الفيسبوك.

الجدول رقم (15): يوضح مدى الضرورة في وضع اطر قانونية لردع الإشاعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**30**	**%88**
لا	**04**	**%12**
المجموع	**34**	**%100**

حسب معطيات الجدول رقم (15) فإن أغلبية العينة المدروسة يؤيدون وجود ضرورة لوضع اطر قانونية عقابية لمروجي الشائعة بنسبة **88%** فيما يعارض الجزء الآخر من نفس العينة ذلك بنسبة12%. وما تفسره النسب الإحصائية بين مؤيد لضرورة وضع قوانين رادعة لانتشار الإشاعة وهذا لخطورة الإشاعة في المجتمع وضرورة التصدي لها بقوة القانون، فيما يعتبرها باقي العينة مجرد محاولة قد لا تجدي نفعا كما قد لا تؤثر هذه الإشاعة في نظرهم على الواقع الاجتماعي كما،وعليه يجب توفير انظمة وبروتوكولات لمحاربة ومراقبة النشر الالكتروني ونص قوانين ومشاريع قانونية لمكافحة الجريمة الالكترونية والزام المتورطين في ذلك بكافة العقوبات اللازمة، ففي المادة 96 والتي تنص: " يعاقب بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة من 3600 الى 36000 دج ،كل من يوزع او يضع للبيع ،او يعرض لانظار للجمهور ، او يحوز بقصد التوزيع ، او البيع، او العرض بغرض الدعاية منشورات او نشرات او اوراقا من شانها الاضراربلمصلحة الوطنية."وجاء في المادة ذاتها:"اذا كانت المنشورات او النشرات او الاوراق من مصدر او من وحي اجنبي، فان عقوبة الحبس

ترفع الى خمس سنوات، ويجوز للمحكمة علاوة على ذلك ان تقضي في الحالتين السابقتين بعقوبة الحرمان من الحقوق المبينة في المادة 14 من هذا القانون، وبالمنع من الاقامة." وهذا ما اشارت اليه الباحثتين (بن ريالة سعاد و سراي سعاد)* في دراستهما حول الشائعات الالكترونية "حول وباء كورونا" في الجزائر واثارها النفسية على الجمهور "

الجدول رقم (16): مدى مساهمة الندوات والحملات التحسيسية للحد من انتشار الشائعات.

العينة	التكرار	النسبة المئوية
فعاله	**24**	**%71**
غير فعالة	**10**	**%29**
المجموع	**34**	**%100**

حسب معطيات الجدول رقم (16) فإن أغلبية العينة المدروسة تؤكد على مدى فعالية الحملات والندوات التحسسيسية للحد من ارتفاع الشائعات بنسبة 71%، هذا فيما كانت نسبة **29%** اجابو بعدم فعالية الحملات التحسيسية بنسبة 29%، نفسر من خلال البيانات الإحصائية أن أغلبية العينة المدروسة تعتمد على جهود التحسيس والتوعية في رفع مستوى الوعي للتصدي للشائعات في زمن كورونا، وتقابلها دزء من العينة تقلل من فعالية التحسين في تحقيق هذا الهدف.

للتصدي للشائعات حول كورونا وذلك بمراهنتهم على درجة الاعتماد الكبير على هذا الموقع في اشباع فضولهم المعرفي حول الراهن الصحي وغيره من المجالات.

* انظر الى: الدراسة السابقة الثالثة بعنوان الشائعات الالكترونية "حول وباء كورونا" في الجزائر واثارها النفسية على الجمهور ص 284.

الجدول رقم (17):يوضح درجة الاعتماد على الفيسبوك كوسيط تكنولوجي للحد من انتشار الشائعات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**24**	**%71**
لا	**10**	**%29**
المجموع	**34**	**%100**

حسب معطيات الجدول رقم (17) فإن أغلبية العينة المدروسة أكدت على التعزيز من دور الفيسبوك للحد من الشائعات في زمن كورونا بنسبة **71 %**,هذا فيما كانت نسبة **29%** من افراد عينة المبحوثين ضعفت من قدرة الفيسبوك للتأثير في المجتمع بخصوص الحد من الشائعة ، ونفسر من خلال البيانات الإحصائية

أن غالبية أفراد العينة أكدت أن موقع الفيسبوك هو الوسيلة الأقرب للمجتمع والأبسط استعمالا والأكثر انتشارا ولغة العصر في التواصل الاجتماعي التي تسمح في الأخير إلى التصدي للشائعات المنتشرة حول كورونا وذلك عن طريق محاربتهم بدرجة كبيرة على هذا الموقع في إشباع فضولهم المعرفي اتجاه الوضع الراهن.ودعوة لتطبيق استراتيجية مكافحة الشائعات بمحاورها الوقائية والعلاجية والتنظيمية بغية القضاء عليها.وهذا ما اكدته الدراسة السابقة الثانية للباحث(جاسم محمد شبيب)*، في دراسته حول: طرائق مواجهة الشائعات في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

* انظر الى: الدراسة السابقة الثانية: طرائق مواجهة الشائعات في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.ص 285.

الجدول رقم (18): يوضح دور الأستاذ الجامعي في التصدي للشائعات.

العينة	التكرار	النسبة المئوية
ندوات علمية	**05**	**%15**
مقالات	**06**	**%18**
منشورات بحثية	**09**	**%26**
محاضرات	**14**	**%41**
المجموع	**34**	**%100**

من خلال الجدول رقم(18) يتضح أن اغلب أفراد عينة الدراسة اجابو أنهم يعتمدون على المحاضرات من اجل نشر الوعي بين الطلاب للتصدي للشائعات وهذا بنسبة 41% ثم تليها المنشورات البحثية بنسبة26% ثم تليها المقالات بنسبة18 % وأخيرا الندوات العلمية بنسبة 15%. يبدون من خلال هذا العرض النسبي أن اعتماد الأستاذ على المحاضرات بما تحمله من رسائل توعية وتحسيسية هو السبيل الأكثر فعالية وتأثير في الطلبة مقارنة بالوسائط العلمية الأخرى المذكورة في الجدول بالنظر لما تتوفر عليه من آليات وعوامل محيطة بالتواصل مع الفئة المستهدفة عن طريق التواصل المباشر والذي تستخدم فيه اللغة المنطوقة مع لغة الجسد وأحادية المصدر المرسل للمعلومة بين الأستاذ المحاضر والطلبة مقارنة بالندوات على سبيل المثال التي تتعدد فيها وجهات النظر والآراء التي قد تشتت تركيز الطالب أو المتلقي.

اقتراحات متنوعة حول آلية التحكم في معادلة استخدام التكنولوجيا وانعكاساتها الاجتماعية.

من خلال أراء ووجهات النظر للمبحوثين حول استخدامات الفيسبوك ومواقع الواصل الاجتماعي عموما وعلاقتها بانتشار الاشاعه في زمن كورونا حول ضرورة ترشيد الاعتماد والاستخدام لهذه المواقع وعلى رأسها الفيسبوك بما في ذلك تعزيز الأطر القانونية والرقابية للحيلولة دون انتشار الشائعة وكذا التصدي توعويا وردعيا لهذا المرض الاجتماعي الذي يثير الفوضه والبلبلة في ضرف صحي تستخدم فيه تكنولوجيا الاتصالات مواقع التواصل الاجتماعي لاغراض تهدم المجتمع أو تبنيه.

ومن أهم اقتراحات عينة المبحوثين نذكر ما يلي:

- ✓ تزويد المجتمع بالمعلومات الرسمية الصحيحة أول بأول من مصادرها الرسمية.
- ✓ التثبت من المعلومات وعدم نقلها ونشرها دون التأكد من مصداقيتها.
- ✓ تشكيل لجان خاصة ورسمية لمتابعة مصادر الشائعات.
- ✓ حجب بعض وسائل التواصل الاجتماعي التي تزيد من نشر الشائعات.
- ✓ الرد على الشائعات بشكل سريع وعدم تركها تنتشر.

2 عرض نتائج الدراسة الميدانية :

انطلاقا من أهداف الدراسة والتزاما بحدودها، توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1.2. النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي :

والمتمثل في:

مادور موقع الفيسبوك في ترويج الشائعات في زمن كورونا؟

نتج عنه:ان موقع الفيسبوك يعتبر وسيلة تواصل وتفاعل ساهمت بشكل كبير في نشر الشائعات في زمن كورونا حيث اصبح وسيلة لنشر الاخبار المغلوطة خاصة في زمن كورونا.

2.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

من خلال مناقشة نتائج جداول المحور الأول والمخصصة للإجابة على التساؤل الجزئي الأول والمتمثل في:

" **عوامل ارتفاع الشائعات في زمن كورونا على موقع الفيسبوك**"؟ نتج عنه ما يلي:

- أن أغلبية عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تستخدم موقع الفيسبوك قبل فترة كورونا ويمثلون أعلى نسبة حيث بلغت 94 **%** وزادت هذه النسبة أثناء فترة كورونا.
- أن اغلب عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تصدق كل ماينشر على موقع الفيسبوك في فترة كورونا بنسبة **79%** وذلك بسبب التهويل للموضوع وإعطائه حجم اكبر من حجمه خاصة من الجانب الإعلامي.
- أن اغلب عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تتابع المواضيع الاجتماعية نسبة ب **79%**، لكون المواضيع الصحية تندرج ضمن المسائل والقضايا الاجتماعية التي أصبحت في زمن كورونا تشكل أولوية لدى أفراد المجتمع.
- وجود مناصفة بين عينة المبحوثين تقدرب **50%** تؤكد ان الحجر الصحي عاملا مساعدا و مهما للاطلاع على محتويات الفيسبوك واستخدامه فيما ينفي الجزء الأخر من نفس العينة ذلك، وهذا لسهولة الاطلاع على محتوياته تحت أي ضرف.

- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد ان موقع الفيسبوك عامل من عوامل انتشار الشائعة في زمن كورونا بنسبة 71%، لشيوع هذا الموقع وسهوله استخدامه من قبل مختلف شرائح المجتمع إلى جانب النخبة المثقفة.
- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد ان نقص المعلومات حول وباء كورونا هو احد عوامل ارتفاع الشائعات بنسبة 71%، لان انتشار الشائعات كبديل عن المعلومة الصحيحة.
- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد إن أغلبية الأساتذة يعتبرون أن الهدف من انتشار الشائعة هو تحقيق أهداف شخصية أو مادية بنسبة 88 % .

3.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

من خلال مناقشة نتائج جداول المحور الأول والمخصصة للإجابة على التساؤل الجزئي الأول والمتمثل في:

" **المصادر المعتمدة لترويج الشائعات على موقع الفيسبوك في زمن كورونا**"؟ نتج عنه ما يلي:

- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد رسمية المصدر هي المفهوم الحقيقي لمعنى المصداقية بنسبة 68 %.
- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد أن سبب تتبعهم لصفحات الفيسبوك نتيجة كثرة الأخبار والتي مثلت أعلى نسبة ب 38%، و لمعرفة اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف حول وباء كورونا.

- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد أن الفيسبوك هو المصدر الوحيد للبحث عن المعلومة بنسبة **82%**، وذلك لشهرة هذا الموقع في دول المغرب العربي من بينها الجزائر.
- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد ان مواقع منظمة الصحة العالمية تعتبر مصدر للتأكد من الأخبار حول وباء كورونا بنسبة 41**%**، وذلك

من خلال مناقشة نتائج جداول المحور الأول والمخصصة للإجابة على التساؤل الجزئي الأول والمتمثل في:

" **أساليب التصدي للشائعات على موقع الفيسبوك**"؟ نتج عنه ما يلي:

4.2. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد على الضرورة في وضع الأطر القانونية لردع الشائعة بنسبة 88**%** والتصدي للشائعات بقوة القانون .
- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد الدور الفعال للندوات والنشاطات التوعوية للحد من ارتفاع الشائعة بنسبة **71%.**
- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد على اعتماد موقع الفيسبوك كوسيط تكنولوجي للحد من انتشار الشائعات والتحسيس بخطورتها بنسبة**71%.**
- أن أغلبية أفراد عينة المبحوثين من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تؤكد على اعتماد الأستاذ الجامعي على المحاضرات وما تحمله من رسائل توعية وتحسيسية من اجل الحد من ارتفاع الشائعات بنسبة **41%.**

النتيجة العامة:

من خلال ما سبق، ومن خلال عرضنا لنتائج الدراسة المتوصل إليها التي كانت حول مواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات في زمن كورونا_ الفيس بوك نموذجا _ دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح_ ورقلة _ يتضح لنا مايلي:

أهم أسباب ارتفاع الشائعات في زمن كورونا على موقع الفيسبوك تتمثل في آليات الحجر الصحي الذي حتم استخدام الموقع الافتراضي الفيسبوك كونه متاحا لدى شرائح واسعة في المجتمع بمختلف محتوياته وخاصة الاجتماعية منها من اجل البحث عن المعلومة حول طبيعه هذا الوباء ومصدرها وطرق التصدي لها، مما سبب نشر الذعر والخوف بين أفراد المجتمع أين تم تداول معلومات مغلوطة من طرف مصادر مجهولة تسعى لتحقيق أهداف مادية اوشخصية.ومن خلال أراء ووجهات النظر للمبحوثين حول استخدامات الفيسبوك ومواقع الواصل الاجتماعي عموما وعلاقتها بانتشار الاشاعه في زمن كورونا تم تاكيد ضرورة ترشيد الاعتماد والاستخدام الواسع لهذه المواقع وعلى رأسها الفيسبوك بما في ذلك تعزيز الأطر القانونية والرقابية للحيلولة دون انتشار الشائعة وكذا التصدي توعويا وردعيا لهذا المرض الاجتماعي الذي يثير الفوضه والبلبلة في ضرف صحي تستخدم فيه تكنولوجيا الاتصالات مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تهدم المجتمع أو تبنيه.

الخاتمة

خاتمة:

بالرغم من الدور الأعظم الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتها على الوصول إلى أعداد كبيرة من المستخدمين والمتلقين وتحيينها للمعلومات وتوفرها في كل وقت وتحت أي ظرف مما أدى إلى كسب درجة عالية من الثقة لدى مستخدميها ونخص بالذكر موقع الفيسبوك الذي يعتبر وسيلة تواصل وربط العلاقات والتفاعلات بين أفراد المجتمع إلا انه تحول في بعض الحالات إلى وسيلة لنشر أخبار كاذبة ومعلومات مزيفة خاصة في زمن كرورونا، مما أدى إلى إثارة حالة من الخوف والترهيب والرعب لدى مستخدميه، وأحدث مفارقة في الأخبار بين محتوياته وبين ما ينشر على وسائل الأعلام الأخرى وهذا التبيان في المعلومات انعكس سلبا على مستخدميه من مختلف شرائح المجتمع بما فيها الطبقة المثقفة ، وتبقى عملية امتلاك الفرد لدرجة واضحة من الوعي هي الكفيلة بردع مثل تلك الإشاعات، لان مواقع الفيسبوك بالرغم من التوجه التحرري الذي تملكه الا انه بات في اي وقت مضى يهدد العديد من المجتمعات لان المتلقي أصبح يتلقى المعلومة بدون معرفة مصدرها ومعرفة ما اذا كانت صحيحة او خاطئة فيقع في فخ الإشاعة ، وبذلك تصبح تلك المعلومة المنتشرة على شكل إشاعة مشاعة بصورة واسعة عبر نطاق اوسع في المجتمع.

قائمة المراجع

قائمـة المراجـع

- **الكتب العربية:**

1- بشير عباس العلاق وعلي محمد الربابعة،، الترويج والإعلان التجاري، دار البازوري، دط،2007.

2- بلقاسم سلاطنية،حسن الجيلاني محاضرات في المنهج والبحث العلمي، ب ط، ديوان المطبوعات،2007.

3- جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب الجزء الأول، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ، بدون تاريخ.

4- سلطاني العاتري، الشائعة من منظور الإعلام الإسلامي، ط1، ابن نديم للنشر والتوزيع ، عمّان، 2015.

5- صادق عباس، الإعلام الجديد"المفاهيم والوسائل والتطبيقات"،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،2008.

6- عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي في الصحافة والإعلام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، **2015**.

7- محمد برو، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، د. ط، الأمل للنشر والتوزيع، تيزي وزو،2014.

8- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب نشر توزيع طباعة، القاهرة ،2000.

9- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال،ط1 دار الفجر،القاهرة،مصر،2010.

10- ربحي مصطفى عليان وآخرون، أساليب البحث العلمي_ وتطبيقاته في تخطيط الإدارة، ط1، دارصفاء،عمان، 2008.

11- مؤيد توفيق حيدر العقرباوي، كيف تكتب رسالة أو أطروحة جامعية بطريقة علمية وعملية في تاريخ ،د.ط، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمّان، 2016.

12- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي اخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر،2004.

13- نسيم الخوري، المقابلة الصحفية "فن- تواصل – اعلام "، ط1 ، دار المنهل اللبناني، بيروت 2009،

14- هاني نهر وآخرون، إدارة الاتصال والتواصل "النظريات-العمليات – الوسائط-الغايات "،ط1، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2009.

15- وائل مبارك خضر فضل الله،اثر الفيسبوك على المجتمع،ط1،مدونة شمس النهضة ،مصر، 2010.

- **المعاجم:**

01- احمد زكي بدوي، صديقة يوسف محمود، المعجم العربي الميسر، دار الكتاب اللبناني، دار الكتاب المصري.

02- جبران مسعود،الرائد معجم الفبائي في اللغة والإعلام، ط1، دار النشر للملايين ،ط3.

03- محمد جمال الفار ،معجم المصطلحات الإعلامية، د.ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان ، 2013.

- **رسائل الماجستير والدكتوراه:**

1- ابيش الياس، تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,ورقلة، 2017.

2- انتصار موسى دعاك، الشائعات الالكترونية وتأثيرها على الرأي العام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،كلية الآداب والعلوم الإنسانية,السعودية، 2018.

3- ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي وأنواعه- ضوابطه –أثاره ومعوقاته، رسالة الماجيستير في التفسير وعلوم القران،الجامعة الإسلامية،غزة، 2011.

- **مجلات ومدونات:**

1- حمدان خضر سالم ، جاسم محمد شبيب ، طرائق مواجهة الشائعات في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، مجلة الباحث الإعلامي ، كلية الاعلام ،جامعة بغداد، العدد 41، 2018.

2- نصر الدين مزاري،المصداقية في الفيسبوك بين الخبر والإشاعة قراءة في آليات انتشار الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وسبل محاربتها الفيسبوك نموذجا، مجلة أفاق العلوم، المجلد05 ،العدد02،2020.

- **المواقع الإلكترونية:**

3- منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد_19).

https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19

قائمة الملاحق

قائمـة الملاحـق.

الملحق رقم 01 : استبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والاتصال

استمارة الاستبيان بعنوان :

مواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات

في زمن كورونا _الفيسبوك نموذجا-

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

استمارة مقدمة في إطار تحضير مذكرة شهادة ماستر LMD في علوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع الاتصال

في إطار إعداد مذكرة الماستر نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن بعض الأسئلة، المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات في زمن كورونا دراسة على عينة من الأساتذة مستخدمي الفيسبوك بجامعة قاصدي مرباح ورقلة (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية) نرجو منكم الإجابة عنها وذلك بوضع إشارة (X) أو ملء الفراغ أمام الإجابة المناسبة ونؤكد لكم أن إجاباتكم ستستعمل لإغراض علمية محضة وفي الأخير تقبلوا شكرنا واحترامنا لتعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2021/2020

البيانات الشخصية:

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **الدرجة العلمية:** استاذ التعليم العالي ☐ أستاذ محاضر (ا) ☐ أستاذ محاضر(ب) ☐

أستاذ مساعد (أ) ☐

أستاذ مساعد (ب) ☐

3_**التخصص العلمي:** .....

المحور الأول: عوامل ارتفاع الشائعات في زمن كورونا من خلال موقع الفيسبوك.

4_**منذ متى تستخدم الفيسبوك (Facebook)؟**

_ قبل فترة كورونا ☐ أثناء فترة كورونا ☐

5_ هل تصدق كل ما ينشر على صفحات الفيسبوك؟ نعم ☐ لا ☐

6_ **ما هي أكثر الصفحات على موقع الفيسبوك التي تلفت انتباهك؟**

_ اجتماعية ☐

_ سياسيـة ☐

_ ثقافيـة ☐

7_**هل تعتقد أن الحجر الصحي عامل أساسي لتتبع مستجدات الوضع الصحي عبر صفحات الفيسبوك ؟ نعم** ☐ **لا** ☐

إذا كانت الإجابة" نعم " وضح كيف ذلك؟

.....

.....

8_كون موقع الفيسبوك متاحا لدى شرائح واسعة في المجتمع هل يعتبر عامل من عوامل انتشار الشائعة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة" نعم " وضح كيف ذلك؟

.....

.....

9_ هل تعتقد أن نقص المعلومات حول وباء كورونا من العوامل التي تساهم في انتشار الشائعات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة " نعم " وضح كيف ذلك؟

.....

.....

10_هل تعتقد أن زيادة نسبة عدد المشاهدات و التفاعلات على المعلومات الجديدة في فترة كورونا على موقع الفيسبوك هو احد عوامل انتشار الشائعة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة" نعم " وضح كيف ذلك؟

.....

.....

المحور الثاني: المصادر المعتمدة لترويج الشائعات على موقع الفيسبوك (Facebook) في زمن كورونا

11_ماذا تمثل المصداقية للخبر في الفيسبوك بالنسبة إليك ؟

صدق ☐ رسمية المصدر ☐

إذا كان لديك مفهوم آخر للمصداقية فما هي المصداقية في نظرك؟

.....

.....

12_ ما هو سبب تتبعك لصفحات الفيسبوك؟

مصادر مشهورة ☐ مصادر مؤكدة ☐ مصادر غير مؤكدة ☐

شخصية ☐ كثرة الأخبار ☐

13_**هل يعتبر الفيسبوك المصدر الوحيد لمعرفة المعلومات حول مستجدات كورونا ؟**

نعم ☐ **لا** ☐

في كلا الحالتين علل لماذا ؟

.....

.....

14_ ما هي المصادر والمواقع الأخرى التي تستخدمها للبحث عن مستجدات كورونا؟

.....

.....

المحور الثالث : أساليب التصدي للشائعات على موقع الفيسبوك.

15_**هل ترى أن هناك ضرورة لوضع نصوص قانونية عقابية لنشر الشائعات؟**

نعم ☐ **لا** ☐

في كلا الحالتين علل لماذا ؟

.....

.....

16_ما مدى مساهمة الندوات والنشاطات العلمية التحسيسية في الحد من انتشار الشائعات؟

فعالة ☐ **غير فعالة** ☐

وضح ذلك في كلا الحالتين ؟

.....

.....

17_هل توافق على استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في توسيع نطاق التحسيس من خطورة الشائعات وانتشارها في المجتمع؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في كلا الحالتين علل لماذا ؟

.....

.....

18_ما دورك كأستاذ جامعي وباحث للتصدي للشائعات في زمن كورونا؟

ندوات علمية للحد من الشائعات ☐ مقالات ☐ منشورات بحثية ☐

محاضرات ☐

19_إذا كانت هناك اقتراحات أو آراء لم يتم التطرق إليها للتصدي للشائعات يمكنك إضافتها.

.....

.....